اي بشارة فتاملها بقلب سليم لتغنم وتسلم والله سبحانه وتعالى
اعلم **تنبيه آخر** مما يؤيد ما ذكرته في التنبيه الذي قبل
هذا ما وقع لهشام بن عبد الملك حيث قطع رحم زيد بن علي
بقتل قومه الذين ارسلهم اليه وحرق قوم بالنار فسلط
الله عليه من اخرجه من قبره واحرقه بالنار جزاء له
وفاقا وشرح ذلك ان زيد بن علي زين العابدين بن الحسين
رضي الله تعالى عنهم كان يدخل على هشام ابن عبد الملك
بن مروان من فيحا وبني امية وظلمهم فكان يقرعه بما يحاوره
فيفحمه زيد حتى يخجله من بين جنده وفي عز مملكته ومن ذلك
انه قال انت زيد المؤمل للخلافة وما انت وذاك وانت ابن امة
فقال له زيد ان الامة لو قصرت بولدها عن بلوغ الغاية لما
بعث الله نبيا هو ابن امة وجعله ابو العرب وابو خير النبيين
وهو اسماعيل ابن ابراهيم صلى الله عليهم وسلم فكانت امه مع
ام اسحق كامي مع امك وما تنقصك برجل ابوه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجده علي ابن ابي طالب فلما خرج قال هشام
لجلسائه السنم زعمتم ان هذا البيت قد انقرض لا لعمر والله
ما انقرض قوم هذا خلفهم ودخل عليه مرة اخرى فراى عنده
يهوديا يسب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الدفانتهره زيد وقال
يا كافر اما والله لئن تمكنت منك لاختطفن روحك فقال

هشام

هشام مه يا زيد لا تؤذي جليسنا فخرج قائلا من استشعر حب
البقا استدثر الذل الى الفنا وهاج حينئذ على الخروج على هشام
فاطاعه من اهل الكوفة خمسة عشر الف مقاتل وتابعوه وتابعه
جماعة من الائمة قيل منهم ابو حنيفة رضي الله عنه وامده
بمال عظيم فخرج اواخر المحرم سنة اثنين وعشرين ومائة وخرج
معه من القرا والفقها واهل البصاير خمسة الاف في زي لم ير
الناس مثله ثم خذل الذين تابعوه وتاخروا عنه فقال
ابن الناس فقيل له احتبسوا في المسجد فقال لا يسعهم عند الله
تعالى خذلانهم لنا فعاد اليهم وامرهم بالخروج فابوا فقيل
يا اهل الكوفة اخرجوا من الذل الى العز والى خير الدنيا و
الآخرة فابوا فاقبلت جنود هشام فحمل عليهم زيد رضي الله
تعالى عنه فقتل منهم مقتلة عظيمة فلم يفجع ذلك فيهم شيئا و
دخل الكوفة فتفرقت اصحابه عنه فلم يثن زيد ذلك وحاربهم يوم
الاربعا والخميس وحمل عليهم وقتل من فرسانهم كثيرين فاصيب آخر
يوم الجمعة بنشابة في جبينه فجيء له بطبيب فنزعه فمات من
ساعته ودفن في قناة واجري عليه الما لكيلا يعرفوا
قبره ثم دلوا عليه فصلب على جذع نخلة عريانا فنسج العنكبوت
على عورته لوقته فلم يرها احد فكان ذلك من كراماته
الباهرة **ثم انزلوه** وحرقوه حتى صار رمادا فذروه في

Copyright © King Saud University